من خلال تتبع أحوال الناجحين، تجد أن العامل المشترك في سعادتهم الإنجاز، وهذا ما تجسد جليا مع صاحبة الابتسامة الدائمة عايدة الشيشاني والتي لم تمنعها الإعاقة من ممارسة حياتها وإكمال دراستها لتصبح مثالا يحتذى ومصدراً للإلهام من حولها.
تخرجت عايدة من الجامعة الأردنية في تخصص الإدارة العامة، لتلتحق بعدها للعمل ضمن كوادر وزارة العمل لتكون بدورها الموظف الأول من ذوي الإعاقة بالوزارة. وعن تجربتها الأولى بالعمل تقول عايدة "بدأت العمل في الوزارة الرئيسية في العبدلي في قسم التشغيل، ولكن بعد فترة ارتأت الوزارة أن مبني مديرية عمل عمان الأولى (جبل الحسين) هو الأنسب لي لأنه نوعا ما مهيأ للأشخاص ذوي الإعاقة وتم نقلي إلى هناك لأستمر بالعمل مدة (18)عاما، في البداية كان هناك تخوف من قبل الموظفين من قدرتي على الانجاز والعطاء ولكن بفترة قصيرة والحمد لله استطعت أن اثبت جدارتي كباقي موظفي المديرية" تعتبر عايدة الشيشاني من مؤسسي الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين، حيث أنها ساهمت هي وزملائها بدعم الرياضة الأردنية في كافة أنواعها وتحقيق انجازات عده للأشخاص ذوي الإعاقة عايدة اليوم هي عضو إدارة في "جمعية مصابي النخاع الشوكي الخيرية"، والتي تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة للأهل والشخص المصاب نفسه بكيفية العناية بالنفس وتأمين الحماية من الإصابة بالتقرحات، كما أنها تسعى إلى تهيئة الشخص المصاب نفسيا واجتماعيا لتقبل وضعه الجديد بعد الإصابة من خلال تقديمهم (للدعم التماثلي) للمصاب نفسه وللأهل، والذي يتمثل بنقل الخبرات ومشاركتهم لمراحل العلاج والتهيئة، وهذا ما تقوم به عايدة مع أنها ترقد على سرير الشفاء لكنها جعلت من وجودها فرصة لتقديم الدعم للمصابين في قسم النخاع الشوكي. وتقديراً لجهودها الكبيرة في دعم كافة قضايا الإعاقة استحقت عايدة الحصول على وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة للعطاء والتميز لعام 2014، كما حصلت على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الكندية والعديد من شهادات التقدير والشكر من مختلف الجهات والقطاعات، منها وزارة العمل كنوع من الشكر والعرفان وإيماناً منا بدورها الفاعل وطاقاتها المتجددة تقول عايدة " إن لوزارة العمل الدور الأكبر بنشر الوعي حول قضايا الإعاقة وخصوصاً لدى أصحاب العمل سواء كان ذلك من خلال المفتشين أوالمعارض والتدريبات التي تعقدها، ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لوزارة العمل على هذا التكريم الذي أسعدني كثيراً" ، استطاعت عايدة بإصرارها وطموحها وإرادتها القوية أن تنقش قصة نجاح ستبقى حروفها نبراساً لكل من حولها.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي